

لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد

الكلام في أمة محمد A وأصحابه : .

أمتة خير الأمم وأصحابه خير أصحاب الأنبياء عليهم السلام وأفضل أمتة أبو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى B هم لما روى عبد الله بن عمر B هما قال : [كنا نقول - والنبي A حي : أبو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي A فلا ينكره] . وصحت الرواية عن علي B أنه قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث وروى أبو الدرداء : عن النبي A أنه قال : [ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أفضل من أبي بكر] وهو أحق خلق الله تعالى بالخلافة بعد النبي A لفضله وسابقته وتقديم النبي A له في الصلاة على جميع الصحابة B هم وإجماع الصحابة B هم على تقديمه ومبايعته ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة .

ثم عمر B لفضله وعهد أبي بكر إليه ثم عثمان B لتقديم أهل الشورى له .
ثم علي B لفضله وإجماع أهل عصره عليه .

وهؤلاء الخلفاء الراشدون والأئمة المهديون الذين قال النبي A فيهم : [عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عصوا عليها بالنواجز] وقال A : [الخلافة بعدي ثلاثون سنة] . فكان آخرها خلافة علي B